

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم تسيير - قسم العلوم المالية والمحاسبة
السنة الثالثة - تخصص مالية المؤسسة - الأستاذ الدكتور: جوامع إسماعين
محاضرات في المحاسبة المالية المعقدة

المحاضرة السابعة : الأوراق التجارية

تعريف الأوراق التجارية:

هي مجموعة من وسائل الدفع أو القبض التي تتوفر فيها بعض الشروط الفعلية التي تكسبها الصفة التجارية وقوة التبادل بحيث يمكن الحصول على قيمتها المالية نقداً بخصمها من البنك.

وظائف الأوراق التجارية

تقوم الأوراق التجارية بوظائف أساسية ثلاثة هي:

- 1- الأوراق التجارية هي أداة لإبرام: عقد الصرف ونقل النقود من مكان إلى آخر.
 - 2- الأوراق التجارية هي أداة وفاء: يعتبر الوفاء بالأوراق التجارية كالوفاء بالنقود بحكم القانون، وهي قابلة عن طريق الخصم في أحد البنوك لأن تتحول فوراً إلى نقود.
 - 3- الأوراق التجارية أداة ائتمان: فهي عادة تتضمن أجلاً للاستحقاق، ويستفيد المدين من هذا الائتمان إذ أنه لا يلزم بالوفاء إلا في ميعاد الاستحقاق، كما لا يضار الدائن أيضاً إذ أنه يستطيع أن يخصم الورقة التجارية إذا احتاج إلى نقود عاجلة، كما يستطيع أن يظهرها إلى دائنه فوراً.
- وواقع أن الأهمية الجوهرية للأوراق التجارية تكمن في أنها أداة للائتمان والوفاء في ذات الوقت.

أنواع الأوراق التجارية:

الكمبيالة، السند الإذني، الشيك يستنتى من الأوراق التجارية لأنه يعامل معاملة النقدية

الكمبيالة السفتجة (La lettre de change (traite)

عبارة عن أمر من الساحب إلى المسحوب يأمره بدفع مبلغ معين في تاريخ معين لصالحه أو لصالح شخص آخر. قد يحول (يظهر) (الساحب) هذه الكمبيالة إلى مستفيد آخر بحيث يكون على (الساحب) دين له فيكتب اسم المستفيد بدلاً عن اسم الساحب.

تعريف السند الإذني Le billet a ordre

تعهد من المسحوب عليه (المشتري) بدفع مبلغ معين في تاريخ معين (تاريخ الاستحقاق) لصالح شخص معين (المستفيد) السند لأمر أو الإذني هو عبارة عن محرر مكتوب يلتزم فيه الساحب بأن يدفع للمستفيد مبلغ من النقود بمجرد الاطلاع أو في ميعاد معين أو قابل للتعيين، ويختلف السند لأمر عن السفتجة في أنه لا يشتمل إلا على شخصين المحرر المتعهد والمستفيد، فالمتعهد في السند لأمر بمثابة ساحب ومسحوب عليه في أن واحد.

تعريف سند الخزن Le Warrant

يعد سند الخزن صورة خاصة من السند لأمر، فهو عبارة عن سند مصرفي محرر من تاجر كضمان ملحق بوصل البضائع المودعة لدى المخازن العمومية.

وقد عرفت المادة 543 مكرر سند الخزن على أنه استمارة ضمان ملحقة بوصل البضائع المودعة بمخازن عامة.

الطبيعة القانونية لسند الخزن

بما أن أعمال الخزن ومقابلة استغلال المخازن العمومية وفقاً للمادة 2 من القانون التجاري تعد من قبيل الأعمال التجارية بحسب الموضوع فإن سند الخزن الذي لا يكون بمعزل عنها فإنه يعد عملاً تجارياً بحسب الموضوع.

وحدة المقارنة	الكمبيالة	السند الإذني
1- التاريخ	3	2
2- الأطراف	3	2
3- مقابل الوفاء	موجود	موجود
4- المبلغ حروف وأرقام	موجود	موجود
5- القبول	يجب عرضها على المسحوب عليه لقبولها	لا تحتاج لعرضها على المسحوب عليه لأنها تخرج من منشأته
6- مصدر التحرير	أمر كتابي	تعهد كتابي
7- سبب التحرير	تحرير لسداد الديون التجارية فقط	يحرر لسداد الديون التجارية والمدنية

الكمبيالة والسند الإذني قد يكونا أوراق قبض أو أوراق دفع وذلك يرجع إلى وضع المؤسسة بالنسبة للورقة:

- 1- إذا كانت المؤسسة تقبض بموجبها تعتبر أوراق قبض و رصيدها مدين لأنها أصول متداولة و تنتج عن عملية بيع بالأجل.
- 2- إذا كانت المؤسسة سندف بموجبها تعتبر أوراق دفع و رصيدها دائن لأنها خصوم متداولة و تنتج عن عملية شراء بالأجل.

تعريف الشيك

هو محرر مكتوب يتضمن أمراً من الساحب إلى المسحوب عليه بأن يدفع بمجرد الاطلاع مبلغاً من النقود إلى شخص معين وهو المستفيد أو لأمر الساحب نفسه.

الطبيعة القانونية للشيك

ويعتبر الشيك تجارياً إذا حرر لغرض تجاري أو إذا كان محرره تاجراً ولأغراض تجارية.

مزايا الأوراق التجارية:

- 1- تعتبر وسيلة لإثبات الدين في حالة قيام المنازعات القضائية.
 - 2- تعمل على اتساع نطاق الحياة التجارية من خلال مرونتها في سداد الالتزامات.
 - 3- يمكن الحصول على قيمتها نقداً قبل تاريخ الاستحقاق من خلال خصم الورقة التجارية.
- المعالجة المحاسبية للأوراق التجارية:

الأوراق التجارية

ورقة دفع
مرتبطة بعملية شراء
تبدأ دائنة عند الشراء
تنتهي مدينة عند الدفع

ورقة قبض
مرتبطة بعملية بيع
تبدأ مدينة عند البيع
تنتهي دائنة عند التحصيل

رقم الحساب مدین	رقم الحساب دائن	تفصیل وتعیین العملية	مبلغ العملية مدین	مبلغ العملية دائن
411	700	-----02/01/ن----- عملاء مبيعات بضاعة بيع بضاعة على الحساب		
4130	411	-----02/03/ن----- أوراق قبض بالمحفظه عملاء		
4132	4130	-----02/06/ن----- أوراق قبض مخصومة أوراق قبض بالمحفظه تقديم ورقة قبض للخصم		
512		-----02/10/ن----- البنك		
627		خدمات مصرفية		
661		أعباء الفوائد		
	519	مساهمات مصرفية جارية تحصيل القيمة الصافية لورقة القبض		

تمرین- عمليات على الأوراق التجارية : خلال السنة (2022) قامت المؤسسة (السعادة) بالعمليات التالية

- 1 - بيع بضاعة 10000 دج على الحساب إلى العميل (بلال)
- 2- سدد العميل (بلال) مشترياته (عملية 1) بورقة قبض
- 3 - خصم ورقة القبض (عملية 2) قبل استحقاقها لدى البنك وتحصلت على 9700 مصاريف الخصم تمثلت في فائدة البنك 200 وعمولة تحصيل الورقة 100
- 4 - سدد العميل (بلال) إلى البنك ، ورقة القبض بتاريخ الاستحقاق
- 5 - سدد العميل (كمال) دينه بورقة قبض قيمتها 2500.
- 6 - بتاريخ الاستحقاق قدمت المؤسسة ورقة العميل (كمال) للتحصيل
- 7 - تحصيل قيمة ورقة القبض (عملية 6) 2450 بواسطة البنك، مصاريف التحصيل 50 المطلوب:سجل العمليات أعلاه في يومية المؤسسة (السعادة) تبعاً للجرد المتناوب ثم سجل القيود المناسبة في يومية كل من (بلال) والعميل (كمال)

حساب مدین	حساب دائن	العمليات	مبلغ مدین	مبلغ دائن
410		----- 1 ----- ح/ عميل (بلال)	10000	
	700	ح/ مبيعات بضاعة بيع بضاعة على الحساب		10000
4130		----- 2 ----- ح/ أوراق قبض بالمحفظه	10000	
	410	ح/ العميل (بلال)		10000

		سحب ورقة قبض على العميل (بلال)		
		----- 3 -----		
10000	10000	ح/ أوراق قبض مخصومة قبل الاستحقاق ح/ أوراق قبض بالمحفظة خصم ورقة القبض للعميل (بلال)	4130	4132
	9700	----- 512 ----- ح/ البنك		
	200	ح/ خدمات مصرفية		627
	100	ح/ أعباء فوائد		661
10000		ح/ مساهمات بنكية جارية خصم ورقة القبض	519	
		----- 4 -----		
	10000	ح/ مساهمات مصرفية جارية ح/ أوراق قبض م.قبل.!	4132	519
10000		ترصيد الحسابين		
		----- 5 -----		
	2500	ح/ عملاء أوراق قبض بالمحفظة ح/ عملاء (كمال)	410	4130
2500		ورقة قبض العميل (كمال)		
		----- 6 -----		
	2500	ح/ أوراق قبض مقدمة للتحويل ح/ أوراق قبض بالمحفظة	4130	4135
2500		تقديم ورقة قبض للتحويل		
		----- 7 -----		
	2450	ح/ البنك		512
	50	ح/ خدمات مصرفية		627
2500		ح/ مساهمات مصرفية جارية تحصيل قيمة ورقة القبض	519	
		----- 8 -----		
	2500	ح/ مساهمات بنكية جارية ح/ أوراق قبض مقدمة للتحويل	4135	519
2500		ترصيد الحسابين		

لاحظ أن المبالغ المحصلة من البنك والخاصة بخصم أو بتحصيل الورقة التجارية قد اعتبرت مساهمات مصرفية (أي تسبيقات مصرفية وفق المخطط المحاسبي لسنة 1975) إن الحساب 519 برصد متى تأكدنا من أن العميل قد سدد الورقة المسحوبة عليه إلى البنك، إن هذا المعالجة المحاسبية للأوراق التجارية تبين درجة الحذر والاحتياط التي يتصف بها (ن.م.م) في تقييم المركز المالي الفعلي للمؤسسة
عند بلال

حساب مدین	حساب دائن	العمليات	مبلغ مدین	مبلغ دائن
		----- التاريخ ----- 1		
	401	ح/ مشتريات بضاعة مخزنة ح/ موردو المخزون (السعادة)	10.000	10.000
		شراء بضاعة		
		----- التاريخ ----- 2		
	403	ح/ موردو المخزون (السعادة) ح/ موردو - أوراق الدفع	10.000	10.000
		ورقة دفع لمصلحة مؤسسة (السعادة)		
		----- التاريخ ----- 3		
		لا تسجل هذه العملية لأنها لا تعني بلال.		
		----- التاريخ ----- 4		
	512	ح/ موردو - أوراق الدفع ح/ البنك	10.000	10.000
		تسديد ورقة الدفع لمصلحة مؤسسة السعادة		

عند كمال

حساب مدین	حساب دائن	العمليات	مبلغ مدین	مبلغ دائن
-----------	-----------	----------	-----------	-----------

2.500	2.500	-----التاريخ---5----- ح/مشتريات بضاعة مخزنة ح/موردو -أوراق الدفع شراء بضاعة وتسديدها بورقة دفع -----التاريخ---6---و 7- لا تسجل هذه العملية (6 و7) لأنها لا تعني كمال. -----التاريخ---4-----	403	380
2.500	2.500	ح/موردو -أوراق الدفع ح/البنك تسديد ورقة الدفع لمصلحة مؤسسة السعادة	512	401